

من الواقع الاقتصادي

التنمية

في إطار البيئة الصالحة

هادي طعمة

إذا كانت التنمية وخطتها تتطلب بداية إزالة معوقات التقدم في القطاعات الصناعية والزراعية والمؤسسات المالية والتجارية بدءاً بالتحلّص من مظاهر الاقتصاد المزبوج القائم على البدائية النسبية في القطاع الزراعي بجانب قطاع اقتصادي يغلب عليه وجود خارجي يمارس بخبرة ومهارة أعماله ونشاطاته في مجالات الصناعة والتجارة والمؤسسات المالية، فإنها تتطلب في الوقت نفسه تسييد المصالح العامة على ما عداها، ليشعر المجتمع بانفعائه وبعائدية النواتج التنموية اليه ومن ثم بمسؤولياته تجاه العملية كلها وتجاه الشعب والدولة في الوقت عينه بنحو متداخل ومتفاعل، بل إن المفترض أن يبتدي المسؤولون في السلطتين التشريعية والتنفيذية واجاباتهم على السدوم نحو التقدم بخطط التنمية لتحقيق النهوض باقتصاديات المجتمع وترصين مؤسسات الدولة ابتداءً باحداث مناح قانوني للتنمية، مما يترتب عليه تعزيز الثقة بالسلطات ويوفر استقراراً يستتقي داخل البلاد رؤوس الاموال التي عادة ما تلوذ بالهرب الى الخارج في احوال الاضطراب والاستقرار فضلاً على رفع معدلات الادخار التي تزيد في معدلات تكوين رؤوس الاموال اللازمة للاستثمار في مشاريع التنمية.

غير ان نوعا من احوال النفط قد غير بالاستقرار السياسي، الانها لا تمتلك البيئة السياسية الصالحة للتنمية من قبل وجود الفساد الاداري والمالي، وتتمثل مصالح الفئة الحاكمة او مصالح الاترياء، او الركون الى حاشيات من الانتفاعيين والانتهازيين وامثالهم من ذوي المصالح الخاصة، وكل هؤلاء ممن لا يستطيعون العيش دون وجود بيئة تناسبهم وهي عادة توفر مجالاً للتلاعب المالي والاداري. على حين ان البيئة السياسية الملائمة للتنمية توجب اضافة الى اجتناب هؤلاء وامثالهم ، وجود تنافس بين الهياث السياسية على بذل اقصى قدر من الجهود في سبيل التنمية، في ضوء مرجعية النهوض بالواقع الاقتصادي بغية التقدم بالبلاد، وهو ما يستدعي انتفاء المصالح المتضاربة للهيئات السياسية والصراع على الوصول الى السلطتين التشريعية والتنفيذية، وعقد الصفقات الحزبية والغفوية وتعلق الجماهير في بورصة المضاربات السياسية والحصول على امتيازات خاصة تنمي النزوع الطبقى دون الانصراف إلى التنمية الاقتصادية وتنازلها، عناصر البيئة السياسة المصالحية هذه لاتدع مجالاً لنمو بيئة تنموية، بدءاً بترسيخ الثقة المتبادلة بين من هم في الحكم والدولة وبين المجتمع وانتهاء برفع درجة الوعي والشعور بالمسؤولية تجاه التنمية ، مروراً بما تقتضيه من جهود ومشاق يجب تحملها وببذلها بحكم كونها واجبات على السلطة وحقوقاً تفرضها متطلبات التنمية والنهوض.

ودون ذلك فإن الزعم بخطط تنموية عظيمة ؛وتخصيص مبالغ ضخمة لها والاعداء الباذخ بالاستعداد لنيل الجهود، لن تستقر الاغن تنمية المصالح الخاصة او الشخصية، خصوصاً ان للمجتمع ما لمسه بجواسه من انهماك في اغتنام المال العام .

النفط يرتفع متجاوزاً ٤٧ دولاراً مع ترقب خفض انتاج أوبك

في بداية الاسبوع، وارتفعت اسواق الاسهم في اسيا اليوم وزاد مؤشر نيكى ٢٢٥ الياباني بنسبة ٥,٢ في المئة بفضل تجدد الأمال في اتفاق صناعة السيارات. وقال رئيس أوبك شكيب خليل ان وزراء أوبك متفقون على ضرورة خفض الانتاج في الاجتماع الذي يعقدونه في الجزائر يوم الأربعاء لدعم الأسعار لكنه لم يحدد حجم الخفض. وقال وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت يوم الأحد ان ايران ستقترح خفض انتاج أوبك بما بين ١,٥ مليون و ٢,٠ مليون برميل يوميا. وفي اجتماعين منذ أوائل ايلول خفضت أوبك الإمدادات بنحو مليوني برميل يوميا لكن الأسعار واصلت انخفاضها.

ولا شك في أن الحكومة ستحاول إقناع المديرين التنفيذيين لشركة سوفقوير، و المصارف ورجال الأعمال بأن الهند تبقى مكاناً آمناً وجذاباً للقيام بعمل تجاري. وكما قال ناث، إننا سوف نطمئن الناس بأن ما حصل استثناء فام وليس قاعدة. وهو ليس بالشئ العسير الذي تأخذ الحكومة بقله اهتمام. http://www.nytimes.com



ولا شك في أن الحكومة ستحاول إقناع المديرين التنفيذيين لشركة سوفقوير، و المصارف ورجال الأعمال بأن الهند تبقى مكاناً آمناً وجذاباً للقيام بعمل تجاري. وكما قال ناث، إننا سوف نطمئن الناس بأن ما حصل استثناء فام وليس قاعدة. وهو ليس بالشئ العسير الذي تأخذ الحكومة بقله اهتمام.



وبالتالي تؤدي الى الجريمة وحتى ان البطالة والفقر والحاجة تؤدي الى مشاكل اقتصادية عائلية و تؤدي الى خراب البيوت والطلاق والتشرد و الانحراف و ضياع الشباب وتركهم السوء وعندما عجن عن شرائه قتل الصيدلي وحصل على السوء لعلاج ولده الذي كان بين الحياة والموت وحقيقة ان الظروف الاقتصادية تهلك الشعوب وتجعلها اكثر وحشية لانها تؤثر في نفوس الناس واضطر اليهم

على لقمة العيش. اما الاعلامي علي قحطان فقال: قرات ذات مرة ان احد الفقراء ذهب بابنه الى الطبيب وكان سعر العلاج مرتفعا فذهب الى الصيدلية لشراء السوء وعندما عجن عن شرائه قتل الصيدلي وحصل على السوء لعلاج ولده الذي كان بين الحياة والموت وحقيقة ان الظروف الاقتصادية تهلك الشعوب وتجعلها اكثر وحشية لانها تؤثر في نفوس الناس واضطر اليهم

ايبرجي الكورية الجنوبية بعد ان تسلمت رسالة من الشركة تعلن فيها التزامها بعدم التعامل مع أي جهة دون موافقة الحكومة الاتحادية، وضمن قوانين وزارة النفط النافذة . وكانت وزارة النفط قد اوقفت تعاملاتها مع شركة اس كي

وأضافت ان في الساعة ٦:١٩ بنوقيت جرينتش ارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف لعقود شهر كانون الثاني ١,٠١ دولار الى ٤٧,٢٩ دولار للبرميل. وفي وقت سابق من يوم الاثنين ارتفع السعر الى ٤٧,٦٤ دولار. وكان سعر العقد انخفض ١,٧٠

تلك الضمانات أو التمكن من تفريرها». وإن الدول المتطورة قد ضمنت الكثير من ديون البنك (الدولي). وفي الواقع لقد جعل هذا الأمر من العسير على الدول النامية، التي كانت تواجها أصلاً مشكلة البطالة، أضحت الآن أكثر عرضة لعواقب السياسات غير المحسوبة المخاطر والتي تطرح من أجل إنقاذ وتدعيم الأسواق الاقتصادية في البلدان الغنية. وفي مقابلة مع وكالة رويترز لأثينا، قال زوليك: «إن الدول المتطورة قد ضمنت الكثير من ديون البنك (الدولي). وفي الواقع لقد جعل هذا الأمر من العسير على الدول النامية، التي

أكثر من ١٥٠ قتيلاً حتى يوم الجمعة، قد استهدفه أجناب أيضاً، كما قال شاهد عيان. فقد كان الإرهابيون المسلحون تسليحاً ثقيلاً قادرين على خرق الأمن في اثنتين من أعلى فنادق الهند، وقد تطلب الأمر من القوات العسكرية عدة أيام لإخماد العنف، وهو ما يثير التساؤلات حول الأمان حتى في المواقع الأكثر استثنائية. ويمكن أن يستلزم الأمر بعض الوقت بالنسبة لفندق قصر وقلة تاج محل و الأوبيروي اللذين كانا في ما مضى ملتقى المديرين التنفيذيين و رجال الأعمال، كي يصبحا مرة أخرى محورا للعقد وإدارة الصفقات التجارية. وهما قال جوبل بيرلمان، رئيس كوبال بارتنرز، وهي شركة بحوث، «إني لن أشعر بالارتياح من البقاء أو الذهاب لإجتماعات في فندق التاج أو الأوبيروي، في الأقل في المستقبل القريب.» ولقد قام مسؤولون من وزارة المال في الهند و بورصاتها لوقت طويل بتعزيز إمكانية بومباي كمركز مالي عالمي رئيس، لكن غير الهندو ظلوا يمتلكون بذلك الطموح. فأبراج الكاتب الزجاجية الجديدة في مومباي الشمالية تؤدي بعض أكبر مصارف العالم ليس بعيداً عن ضواحي تنسم بالفقر؛ وهناك نقص في الإسكان بالنسبة للمديرين التنفيذيين؛ والأساسيات مثل النقل العام شديدة الانحدام أو غير ملائمة أيضاً.

ويمكن للأزمة المالية العالمية والمخاوف المتصاعدة من الأرباب أن تؤخر الخطط الخاصة بمواصلة نمو مومباي لعدة سنوات. ومن المؤكد أن تصاب السياحة، التي توظف ٢٠ مليون شخص على امتداد الهند، بالتباطؤ، بصورة وقيعية في الأقل، فالسواح يميلون لأن يكونوا متحفظين وعصبين، «على حد قول

متخصصون : الواقع الاقتصادي يؤثر سلباوا ايجابا في الجريمة

يتحدد مدى اجرام الافراد تحت ضغط الاحوال الاقتصادية او ضغط الشعور بالحاجة أي ان للتربة الاثر الكبير في الوقوع في الجريمة و تحاشيها فإذا ما هبت عاصفة هوجاء من ظروف اقتصادية استثنائية غاصت الى الاعماق امنتهم و طفت الى السطح غرائهم الأساسية التي كانت كامنة في النفوس دون ان يحسوا بها لذا كانت تحجيبها الغرائز السامية فتقع فضائح الافعال من سرقات وجرائم وينطفي كل حب ورفق وينطفي كل حب. السيد هاشم خليل حميد / موظف مصري يقول: ان الاجرام ليس رهنا بضغط الظروف الاقتصادية بقدر ما هو رهن بتواتر هذا الضغط واستمرار تأثيره في الفرد و سلالته في كل الأوقات فالبؤس و الجوع العابر ليس خطرا خطورة البؤس الدائم المتواتر ذلك ينزل الوهن بالنفوس و يجعلها تتقهقر وتحدرد و يؤدي بالتالي الى الجريمة فيصا بعد فتكون الظروف الاقتصادية رهينة ومؤثرة في ارتكاب الجرائم. المحامي وليد الشبيبي قال: اغلب النظريات الحديثة ومنها نظرية العالم الايطالي بوسكو يرى من خلال دراسته مختلف الاقاليم الايطالية ان جرائم القتل اكثر عددا في الجزر الايطالية الفقيرة حيث لا

يتوفر نصيب من الرخاء الاقتصادي وحيث ان الاحوال الاقتصادية للأفراد والجماعات في مختلف الامكنة مع وحدة الزمان لها تأثيرها في ظاهرة الاجرام ولعل من اقوى الامثلة على الانزلاء للفقر لوجه زينية في متحف بروكسل و قد عنوانها رسامها (ان الجوع اخ شقيق للجريمة) و قد صور هذا الرسام في تلك اللوحة امرأة شرسة شعثاء غبراء اصابتها بسبب الجوع لثة جنون قتلت طفلها و القت

النفط"ضيفا ان "الحذر مطلوب، لان الميزانية تعتمد على الإيرادات متوقعة مع وجود نفقات ثابتة" إضافة إلى ان "إيرادات الموازنة تعتمد بنسبة ٩٥٪ على أسعار النفط التي تخضع لعوامل خارجية لا سيطرة لنا عليها وهي سوق النفط التي تتعرض منذ أشهر إلى تقلبات كبيرة اتت إلى عدم القدرة على إيجاد توقعات معينة للسنة المقبلة". وبخصوص السعر الأمثل الذي يمكن ان تعاد به صياغة الميزانية العراقية دون قلق، يرى صالح انه يجب ان يكون "نصف سعر النفط الذي اقترضته وزارة المالية عند اصدار الميزانية المبدئية، أي بحسود ٣٥ دولار للبرميل" معتبرا ان الحكومة "يجب ان تأخذ الأسبوع و ذلك في محاولة لرفع الأسعار". ذكرت ذلك وكالة رويترز

النفط"ضيفا ان "الحذر مطلوب، لان الميزانية تعتمد على الإيرادات متوقعة مع وجود نفقات ثابتة" إضافة إلى ان "إيرادات الموازنة تعتمد بنسبة ٩٥٪ على أسعار النفط التي تخضع لعوامل خارجية لا سيطرة لنا عليها وهي سوق النفط التي تتعرض منذ أشهر إلى تقلبات كبيرة اتت إلى عدم القدرة على إيجاد توقعات معينة للسنة المقبلة". وبخصوص السعر الأمثل الذي يمكن ان تعاد به صياغة الميزانية العراقية دون قلق، يرى صالح انه يجب ان يكون "نصف سعر النفط الذي اقترضته وزارة المالية عند اصدار الميزانية المبدئية، أي بحسود ٣٥ دولار للبرميل" معتبرا ان الحكومة "يجب ان تأخذ الأسبوع و ذلك في محاولة لرفع الأسعار". ذكرت ذلك وكالة رويترز

النفط"ضيفا ان "الحذر مطلوب، لان الميزانية تعتمد على الإيرادات متوقعة مع وجود نفقات ثابتة" إضافة إلى ان "إيرادات الموازنة تعتمد بنسبة ٩٥٪ على أسعار النفط التي تخضع لعوامل خارجية لا سيطرة لنا عليها وهي سوق النفط التي تتعرض منذ أشهر إلى تقلبات كبيرة اتت إلى عدم القدرة على إيجاد توقعات معينة للسنة المقبلة". وبخصوص السعر الأمثل الذي يمكن ان تعاد به صياغة الميزانية العراقية دون قلق، يرى صالح انه يجب ان يكون "نصف سعر النفط الذي اقترضته وزارة المالية عند اصدار الميزانية المبدئية، أي بحسود ٣٥ دولار للبرميل" معتبرا ان الحكومة "يجب ان تأخذ الأسبوع و ذلك في محاولة لرفع الأسعار". ذكرت ذلك وكالة رويترز

النفط"ضيفا ان "الحذر مطلوب، لان الميزانية تعتمد على الإيرادات متوقعة مع وجود نفقات ثابتة" إضافة إلى ان "إيرادات الموازنة تعتمد بنسبة ٩٥٪ على أسعار النفط التي تخضع لعوامل خارجية لا سيطرة لنا عليها وهي سوق النفط التي تتعرض منذ أشهر إلى تقلبات كبيرة اتت إلى عدم القدرة على إيجاد توقعات معينة للسنة المقبلة". وبخصوص السعر الأمثل الذي يمكن ان تعاد به صياغة الميزانية العراقية دون قلق، يرى صالح انه يجب ان يكون "نصف سعر النفط الذي اقترضته وزارة المالية عند اصدار الميزانية المبدئية، أي بحسود ٣٥ دولار للبرميل" معتبرا ان الحكومة "يجب ان تأخذ الأسبوع و ذلك في محاولة لرفع الأسعار". ذكرت ذلك وكالة رويترز

استطلاع / علي جابر للواقع الاقتصادي أثر مباشر بمعدلات الجريمة في المجتمعات.. هذا مايتفق عليه الجميع والجريمة من الناحية القانونية كل عمل مخالف لاحكام قانون العقوبات و هو القانون الذي يتضمن الافعال المحرمة و مقدار عقوبتها، و لما كانت الجريمة بطبيعتها عملا ضارا بالمجتمع لذا كانت التشريعات العقابية تصدر العقوبات و قد قبل ان يؤسس مصدر الجريمة و صار الاعتقاد بذلك سائدا و شائعا منذ القدم و لذلك نادى الكثيرون بالقضاء على الفقر في المجتمع كي تنزول الجريمة بزواله و بغية تسليط الضوء على هذا الموضوع و اثر الظروف الاقتصادية على الجريمة اجرينا هذا الاستطلاع.

الشعور بالحاجة ليس في ذاته سببا للأجرام فقد يكون البؤس حافزا للهمم و مصدرا للعبقرية للجريمة و اكثر الناس على نصيب من الفضيلة و كل شخص منهم يتوقف اجرامه تحت تأثير الشعور بالحاجة على عاملين داخلي وخارجي فالعامل الداخلي هو استعداد الشخص أي ما مدى في داخله من فضائل سامية ومن ايتار الخير على الذات بوجه عام و العامل الخارجي هو ضغط الظروف الاقتصادية المحيطة و مدى ما تولده في النفوس من شعور بالحاجة و على اساس التفاعل بين العاملين

مستشار البنك المركزي: بإمكان التقشف توفير 20 ترليون دينار لموازنة 2009

بغداد/ المدي كشف الخبير المالي ومستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح، ان امام الحكومة عدة خيارات لمعالجة ميزانية العام المقبل، منها التقشف او الاستدانة من الجمهور او الحصول على قروض خارجية، لافتا النظر الى ان التقشف وحده بإمكانه خفض النفقات بمقدار ٢٠ ترليون دينار، جاء ذلك في خبر نقلته اصوات العراق. و اوضح صالح في معرض رده على سؤال عن امكانية تجاوز العجز المتوقع في موازنة عام ٢٠٠٩، ان العراق لو كان انتاجه النفطي لا مرونة عالية، لكان يمكن الاعتماد على زيادة الانتاج النفطي لتعويض الخسائر الناجمة عن هبوط أسعار النفط، «لا اننا الدولة «امام عدة حلول لتحقيق التوازن في الميزانية، والتي يقع في مقدمتها التقشف في النفقات غير الضرورية، او اللجوء للاقتراض من الجمهور، او الاقتراض من السوق الدولية عند الحاجة مثل المصارف العالمية، وهو ما يجب ان يكون الحل الاقل تفضيلاً». وتابع صالح ان الاقتراض من الجمهور يتطلب «اصدار سندات الخزينة على ان يقوم الجمهور بشرائها، اصلا يتحسن اسعار النفط في المدة القادمة، وهو اقل ضررا من الاقتراض من السوق الدولية»، ويضحي صالح قائلا ان التقشف «قد يكون الحل الانسب، فيجب تقدير اسي الشخصية تستطيع

للا قال محمد علي خطيبى مندوب ايران الدائم لدى منظمة أوبك في تصريحات نشرت يوم السبت قبيل اجتماع المنظمة الأسبوعي القادم ان على أوبك حجب زيادة المعروض عن سوق النفط وانها تحتاج الى دعم المنتجين من خارج المنظمة. أفادت صحيفة لوتان السويسرية يوم السبت أن بنوكا وصناديق استثمار مقرها جنيف خسرت أكثر من خمسة مليارات فرنك سويسري (٤,٢٢ مليار دولار) في عمليات احتيال مسبوبة لرئيس بورصة ناسداك السابق برنارد مادوف أسفرت عن خسائر قدرها ٥٠ مليار دولار

للا قال محمد علي خطيبى مندوب ايران الدائم لدى منظمة أوبك في تصريحات نشرت يوم السبت قبيل اجتماع المنظمة الأسبوعي القادم ان على أوبك حجب زيادة المعروض عن سوق النفط وانها تحتاج الى دعم المنتجين من خارج المنظمة. أفادت صحيفة لوتان السويسرية يوم السبت أن بنوكا وصناديق استثمار مقرها جنيف خسرت أكثر من خمسة مليارات فرنك سويسري (٤,٢٢ مليار دولار) في عمليات احتيال مسبوبة لرئيس بورصة ناسداك السابق برنارد مادوف أسفرت عن خسائر قدرها ٥٠ مليار دولار

للا أعلنت حكومة الحزب الاشتراكي في البرتغال يوم السبت عن حزمة قيمتها نحو ٢,٢ مليار يورو لتعزيز الاقتصاد الذي يوشك على الركود بسبب الأزمة المالية العالمية.